خاتمة المستدرك

[91] جواب: بعرض ميرساند عباس كه خدماتيكه فرموده بوديد بجان منت داشته بتقديم رسانيد أميد كه اين محب را از دعاى خير فراموش نكنند. كتبه كلب استانهء على عباس (1). انتهى. وكان الشاه الماضي يبالغ في تعظيمه، ويرسل إليه بكل جميل من المرسول، ويستعدعى من جنابه التوجه إلى إيران، وهو (رحمه ا) يكتب إليه في الجواب التحاشي الشديد عن قبول، ذلك، والرضا بما أنعم ا عليه من التوفيق للمقام هناك. ومما يناسب هذا المقام - بل يجب التعرض له - بيان صحة نسبة كتاب حديقة الشيعة إليه - كما هو المشهور - وصرح به في أمل الآمل (2)، وأكثر النقل عنه في رسالة التى رد فيها على الصوفية معبرا " عنه بقوله: أورد مولانا الفاضل الكامل العامل المولى أحمد الأردبيلى في حديفة الشيعة.. إلى آخره (3). والمحدث البحراني في الؤلؤة، ونقله أيضا " عن شيخنا المحدث الصالح عبد ا بن صالح، والشيخ العلامة الشيخ سليمان بن عبد ا البحراني.. وغيرهم، قال: فلا يلتف إلى انكار بعض أبناه هذا الوقت أن الكتاب ليس له وأنه مكذوب عليه، ونقل ذلك عن الآخوند المجلسي ولم يثبت. انتهى (4). _____ ليعلم بأنى الملك الفاني عباس أن هذا الرجل وإن كان ظالما " أولا "، إلا انه يظهر الآن مظلوما " فإن اغمضت النظر عن جرمه لعل الباري سبحانه وتعالى يتجاوز عن بعض جرائمك. كتبه عبد سلطان الولاية أحمد الأردبيلى. (1) الجواب: يبلغكم عباس أن ما أمر تمونا به امتثلناه مع المتنان من صميم القلب، راجيا " أن لا ينسى هذا المحب من دعواته الصالحة. كتبه كلب عتبة علي: عباس. (2) أمل الآمل 2: 23. (3) الإثنا عشرية: 17. (4) لؤلؤة البحرين: 150. (*)

_____